

Ta'addud Al-Ma'na fi Kalimah Ad-Dîn Fi Al-Qur'ân Al-Karîm

Ali MahfuzMunawar*

Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

Email: alimahfuz@unida.gontor.ac.id

Abstract

This article intends to analyze the word ad-dîn that is written numerous times in Qur'an, which generally be understood as religion only. The problem is how we determine ad-din's meaning as polysemy or homonymy related to semantics study, because both of them have similarity. After studying some tafsir books such as Thabari and Ibn Katsir, ad-dîn has many meanings such as al-jazâ, al-hisâb, at-tâ'ah, al-ibâdah, asy-syarîah, and al-islâm. It's meaning is as polysemy in al-Qur'an. This study also attempt to determine variety meanings in one sentence in al-Qur'an, but it's not enough by just counting on the Qur'anic words, it needed several interpretations of the meaning, so it will help in interpreting and explaining a meaning appropriately. Tafsir is the one and only way to reveal various meanings of Allah's words.

Keywords: Meanings of ad-Dîn, Polysemy, Homonymy

Abstrak

Artikel ini bertujuan untuk menganalisis term al-dîn yang tersebar di dalam al-Qur'an. Problematika penelitian ini adalah bagaimana kita bisa menentukan makna ad-dîn yang memiliki makna polisemi atau homonimi yang termasuk dalam kajian ilmu semantik, karena keduanya hampir memiliki kesamaan bila diperhatikan. Setelah melalui penelitian beberapa kitab tafsir, di antaranya Tafsir Thabari dan Ibnu Katsir dapat disimpulkan bahwa kata ad-dîn mempunyai banyak makna di antaranya al-jazâ, al-hisâb, at-tâ'ah, al-ibâdah, asy-syarîah, dan al-islâm. Maka, kalimat ad-dîn memiliki makna polisemi. Penelitian ini juga berusaha untuk menentukan macam-macam makna dalam satu kalimat yang ada di dalam al-Qur'an, tetapi tidaklah cukup dengan penelitian yang berdasarkan al-Qur'an saja, tapi diperlukan juga bantuan dari beberapa penafsiran-penafsiran, sehingga membantu dalam mengartikan dan menjelaskan suatu perkataan atau makna yang tepat.

Kata Kunci: Makna ad-Dîn, Polisemi, Homonimi

* Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Jl. Raya SimanPonorogo, telp (0352) 483762, Fax. (0352) 488182

مقدمة

نقول بأن اللغة العربية لغة التصريف أي لغة التي لها عدد من تحويل الشكل، أكثر الناس يشعرون بأن اللغة العربية من عسير اللغة فبحقيقتها لكل لغة لها حرج ويسر. أنزله الله تعالى القرآن الكريم للناس كافة بلغة عربية فصيحة ، فيجب علينا الاهتمام التام لفهمه و تدبره ، قال جل شأنه : ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾^١ . وفي القرآن كلمات كثيرة تتضمن معني أكثر من معني واحد(البوليسيمي) ، وهذا يؤدي إلي سلي لكل راغب في فهم الآية وتدبرها وهو لم يفهم أن في القرآن كلمة لها المعني المتعدد، مثل كلمة "الدين".

شاع بين عامة المسلمين أن الدين هو في معني الملة،^٢ وهذا خطأ شائع في مجتمعنا الحاضر ، ولا يمكن تخطئتهم في هذا ، لأن كلمة الدين ترجمت في تراجم القرآن المطبوعة المتداولة بمعني الملة ، وترجمت إلى اللغة الإنجليزية بمعني^٣ (religion)، وفي الحقيقة هذه الكلمة من جملة الكلمات التي لها معان متعددة – أي ما سمي بتعدد المعني.

و الحاصل، إذا لم يتنبه قارئ القرآن أن اللفظ المقروء – أي الدين – له أكثر من معني ، يصعب عليه فهم الآية ، بل قد يخطئ في فهمها. و في هذه الحالة، عليه أن يتصفح كتب التفسير و تراجم القرآن الكريم حتى وصل إلى المعني الذي اختاره العلماء لهذه الكلمة. فهذه الأمور كلها و لتصويب الفهم الخاطئ المتداول بين عامة المسلمين في معني كلمة الدين .

^١ سورة النساء 82.

^٢ ابن منظور، لسان العرب، ج6 (بيروت، دار احياء التراث العربي، 630-711 هـ)، ص 458.

^٣ Muhammad Muhsin Khan dan Muhammad Taqiyuddin Hilal, *The Noble Qur'an In The English Language*, Saudi 'Arabiyah: Maktabah Darussalam, 1993, hal. 256

تحليل معنى كلمة "الدين" في القرآن الكريم

البوليسيمي أحد ظواهر علم الدلالة وفي كل لغة وجدنا في أكثر الأحوال العلاقة المعنوية بين لفظ بلفظ آخر. فهذا الحال يسبب إلي التردد في معنى اللفظ أو معنى الجملة. وسُمِّيَ هذا في علم اللغة بـ الإلتباس.^٤

فاشتمالة الكلمة على المعنى، منها واضحة ومنها إِبَاقَة. فتعلقها بالمعنى يجعل لها أكثر من معنى، وسُمِّيَ هذا بـ "البوليسيمي".

البوليسيمي هو عبارة عن كلمة واحدة لها أكثر من معنى. لذلك نقول البوليسيمي أحد المباحث في معنى الكلمة. ° ووجدنا البحوث عن هذا المبحث في اللغة العربية، والقرآن الكريم، والحديث النبوي. ولقد عرفنا أن للمعنى مكانة مهمة وأساسية في كثير من مباحث اللغة. والمعنى هو ما يتصوّر في ذهن المتكلم أو السامع من صور وأفكار يحيل عليها القول. ولا يمكن فهم المعنى المراد من الكلمة أو الجملة إلا بتحديد مرادها من خلال الدراسة اللغوية، كالتركيب والأساليب وغيرها.

وهذا البحث يحاول الوقوف في البحث عن تعدد المعنى في اللغة من خلال القرآن الكريم. ولا نعني بهذا اقتصارنا على البحث في أسس ما ورد في القرآن من وجوه تعدد المعنى نعينا أنّنا القرآن وبعض تفاسيره مدونة أساسية لتجسيم أسس تعدد المعنى الممكنة في اقوال اللغوية. فالقرآن يمثل القول بينما تمثل التفاسير معناه أمثلة ممكنة لمعنى

⁴ Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, Jakarta: Rineka Cipta, ,Cet 2, 2010, hal. 200

⁵ H.R. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, Malang: 12 Rabiul Awwal 1429 H, hal. 71

القول تساعدنا علي تبين أسس تعدد معناه. أو بعبارة اخري، أن معرفة معاني القرآن الكريم لا تتحقق إلا من خلال التفاسير التي هي إنجاز للمحتملات المعنوية الكامنة.^٦ وجدنا في القرآن الأمثلة الكثيرة من الكلمات التي يتضمن فيها معنى البوليسي، مثل قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾.^٧

وجدنا من هذه الآية الكريمة كلمة "أيد" جمع من "يد"، والمراد منها في هذه الآية السلطة، مع أن المعنى الأصلي منها: أحد أعضاء جسم الإنسان.^٨

عرفنا كذلك أن البوليسي هو علم من علوم اللغة الذي يدرس فيه عن معاني الكلمات أو يعرف بعلم الدلالة. والمباحث في البوليسي تشمل علي الاستعمالات اللغوية في الكلمة أو التعبير وغير ذلك. وكلمة "الدين" في القرآن الكريم ظهر لنا بعض الأمور، منها:

تصنيف تلك المعاني في القائمة مع كتابة الآيات المناسبة لكل الطائفة.

أ. الجزء و الحساب

1. مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (الفاتحة : 4)

← عند الطبري في تفسيره جاءت الاثار عن السلف من المفسرين مع الصحيح الشواهد في تأويل الكلمة "الدين" منها عن ابن عباس (يوم الدين)

^٦ ألفة يوسف، تعدد المعني في القرآن، ط 2، دار سحر للنشر، ص. 5

^٧ سورة الذاريات : 47

^٨ H.R. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, Malang: 12 Rabiul Awwal 1429 H, hal. 73

قال يوم حساب الخلائق^٩ كذلك عند ابن كثير (والدين) الجزاء والحساب كما قال تعالى: (أئنا لمدينون-الصفات 53) أي مجزيون ومحاسبون. ^{١٠} ومن ذلك يظهر لنا أن معني "الدين" في تلك الآية من هذه التفاسير الثلاثة يوفقون معناه الجزاء والحساب.

2. وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (الحجر : 35)

← قال الطبري قال: وان غضب الله عليك باخرجه اياك من السموت وطردك عنها الي يوم المجازة، ^{١١} ويقول ابن كثير في تفسيره: يوم الدين: يوم الحساب أو اليوم القيامة ^{١٢} والخلاصة مما سبق ان كلمة "الدين" دلت علي معني الجزاء والحساب.

3. وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (الشعراء: 82)

← الطبري عن عكرمة ومجاهد بقوله تعالى (يوم الدين) أي يوم الحساب ويوم المجازة. ^{١٣} وعند ابن كثير يقول هو الذي لا يقدر علي غفر الذنوب يوم

^٩ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن ، مصر: مركز البحوث والدرسات الإسلامية بدار هجر، 2001، الطبعة الأولى، ج 1، ص 158

^{١٠} عماد الدين أبي الفداء اسمعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، 2000، الطبعة الأولى، ج 1، ص 214

^{١١} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 14، ص 67

^{١٢} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 8، ص 257

^{١٣} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 17، ص 593

الحساب^{١٤} ومن ذلك البيان يظهر لنا ان مفسرون الثلاثة يوفقونبمعني كلمة الدين في هذه الآية بمعنى الحساب والجزاء.

4. وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ (الصفات: 20)

← عندالطبريفيها هذا يوم الجزاء والمحاسبة،^{١٥} وقال ابن كثير يخبر تعالى عن قيل الكفار القيامة انهم يرجعون علي انفسهم بالملامة^{١٦} وبهذا يتضح لنا ولا شك أن كلمة الدين فيها بمعنى الحساب والجزاء.

5. وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (ص: 78)

← قال الطبري قال: وان غضب الله عليك باخرجه اياك من السموت وطردك عنها الي يوم المجازة.^{١٧} وقال ابن كثير "يوم الدين" بمعنى يوم البعث والحساب.^{١٨} الخلاصة مما سبق ان كلمة "الدين" دلت علي معنى الجزاء والحساب.

ب. العبادة والطاعة

1. وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (يونس: ١٠٥)

← عند ابن كثير في تفسيره قال عن هذه الآية (أي اخلص العبادة لله وحده حنيفا اي

^{١٤} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 10، ص 351

^{١٥} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 19، ص 518

^{١٦} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 12، ص 10

^{١٧} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 20، ص 147

^{١٨} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 12، ص 107

منحرفا عن الشرك)^{١٩} وقال الطبري عنها (اي وامرت ان اكون من المؤمنين وامرت ان اقيم وجهي للدين القيم الذي لا عوج فيه حال كوني حنيفا مائلا عن غيره من الشرك والباطل وذلك بالتوجيه الي الله وحده في الدعاء وغيره.^{٢٠} هذا البيان دل علي ان معني كلمة الدين اخلاص العبادة لله والاستقامة وحده والطاعة

2. فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ

الدِّينِ (العنكبوت: 65)

← عند الطبري في بيان هذه الآية: (اخلصوا الله عند الشدة التي نزلت بهم التوحيد وافردوا له الطاعة واذعنوا له بالعبودية.^{٢١} وقال ابن كثير وإذا مسكم في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم.^{٢٢} من هذا البيان دللت كلمة "الدين" فيها بمعني مخلصين له العبادة والطاعة لله وحده.

3. إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (الزمر: 2)

← قال ابن كثير: بيانها (فاعبد الله وحده لا شريك له)،^{٢٣} وفي تفسير الطبري: فاشع الله يا محمد بالطاعة، وأخلص له الألوهة، وأفرده بالعبادة.^{٢٤} بتلك الشروع نفهم معني كلمة "الدين" في الآية بمعني: العبادة او الطاعة.

4. فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (غافر: 14)

^{١٩} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 7، ص 407
^{٢٠} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 12، ص 304
^{٢١} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 18، ص 441
^{٢٢} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 10، ص 529
^{٢٣} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 12، ص 111
^{٢٤} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 20، ص 155

← بيانها في ابن كثير (فأخلصوا لله وحده العبادة والدعاء) ^{٢٥} وفي الطبري وللمؤمنين به، فاعبدوا الله أيها المؤمنون له، مخلصين له العبادة والطاعة ولا تعبدوا معه غيره. ^{٢٦} فبهذهنفهم

معني الدين بمعنى العبادة والطاعة، لكن عند ابن كثير له معنيان الدعاء والعبادة.

5. هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ (غافر: 65)

← قال ابن كثير عن هذه الآية (فادعوه مخلصين له الطاعة ولا تشركوا في عبادته شيئاً سواه من وثن او صنم) ^{٢٧} وقال الطبري : يقول تعالي ذكره لنبيه مُحَمَّد صم وللمؤمنين به، فاعبدوا الله أيها المؤمنون له مخلصين له الطاعة غير مشركين به شيئاً مما دونه. ^{٢٨} نقول عن معني كلمة الدين في الآية بمعنى العبادة والطاعة.

ج. الشريعة

1. فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (يوسف: ٧٦)

^{٢٥} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 178

^{٢٦} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 11، ص 294

^{٢٧} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 7، ص 208

^{٢٨} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 11، ص 357

← معني (مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ) عند الطبري عن السدي يقول في حكم الملك،^{٢٩} وعند ابن كثير لم يكن له أخذه في حكم ملك مصر،^{٣٠} الواضح من البيان ان كلمة "الدين" في الآية بمعنى الشريعة

2. إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَطْلُمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ... (التوبة: ٣٦)

← قال ابن كثير في (ذلك الدين القيم) أي هذ هو الشرع المستقيم من امتثال فيما جعل من الاشهر الحرم،^{٣١} وفي الطبري واعلمو ايها الناس أن عدة الشهور عندالله اثنا عشر شهرا في كتابالله الذي كتب فيه كل ما هو كائن.^{٣٢} من ذلك البيان تبين لنا معني كلمة الدين في الآية بمعنى الشريعة

3. وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (ال عمران: ٨٥)

← قال ابن كثير عنها: (أي من سلك طريقا سوما شرعه الله فلن يقبل منه)،^{٣٣} وفي الطبري ومن يطلب دينا غير من شريعة الله ليدين به، فلن يقبل الله منه.^{٣٤} الواضح من ذلك البيان دلت كلمة "الدين" علي معني الاسلام.

^{٢٩} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 13، ص 265
^{٣٠} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 8، ص 59
^{٣١} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 7، ص 197
^{٣٢} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 11، ص 443
^{٣٣} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 3، ص 102
^{٣٤} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 5، ص 556

4. إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (ال عمران):

(١٩)

← قال الطبري إن الطاعة لله التي هي الطاعة له عنده الطاعة له،^{٣٥} عند ابن كثير إخبار من الله تعالى بأنه لا دين عنده يقبله من احدي سوي الإسلام.^{٣٦} الواضح من البيان ان المعني المناسب لكلمة "الدين" في الآية هو بمعني الشريعة.

5. الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ... (النور: ٢)

← في تفسير الطبري يقول: في طاعة الله فيما أمركم به من إقامته الحد عليهما علي ما ألزمكم به،^{٣٧} وقال ابن كثير: ورأيتني أخذتني بما رأفته؟ إن الله لم يأمرني أن أقتلها، ولا أن أجعل جلدتها في رأسها، وقد أو جعت ضربت.^{٣٨} من هذه التفاسير ان "الدين" بمعني حكم الله اوحكم شريعة الله أو حدود شريعة الله.

د. الإسلام

1. وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (البقرة: ١٣٢)

^{٣٥} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 5، ص 282

^{٣٦} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 3، ص 16

^{٣٧} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 17، ص 139

^{٣٨} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 10، ص 163

← قال ابن كثير عنها (أي وصي بهذه الملة وهي الاسلام لله) ^{٣٩} قد بيان لنا أن كلمة "الدين" في الآية بمعنى الاسلام.

2. لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَأَنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (البقرة: ٢٥٦)

← قال ابن كثير في قول (لا اكراه في الدين) أي لا تكروهوا علي الدخول في دين الاسلام. ^{٤٠} وفي الطبري لا إكراه فيه ، وأنه هو الإسلام. ^{٤١} فقد تبين لنا معنى الدين في الآية أنه بمعنى الاسلام.

3. مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ... (النساء: ٤٦)

← (وطعنا في الدين) قال الطبري: التحريف عن الحق إلى الباطل والقدح في الإسلام، ^{٤٢} عند ابن كثير يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرننا. ولهذا قال تعالي عن هؤلاء اليهود يريدون بكلامهم خلاف ما يظهرونه: بألستهم وطعنا في الدين، يعني: بسبهم النبي ص.م. ^{٤٣} وبذلك دلت كلمة "الدين" في الآية بمعنى الاسلام.

^{٣٩} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 2، ص 100

^{٤٠} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 2، ص 445

^{٤١} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 4، ص 548

^{٤٢} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 7، ص 107

^{٤٣} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 4، ص 96

4. أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (العمران: ٨٣)

← عند ابن كثير يقول تعالي منكرنا علي من اراد ديننا سوي دين الله، الذي أنزل به كتبه وارسل به رسله وهو عبادته وحده لا شريك له.^{٤٤} الواضح من ذلك البيان دلت كلمة "الدين" علي معني الاسلام.

5. وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينَ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (الانفال: ٣٩)

← عند الطبري يقول: حتي تكون الطاعة والعبادة كلها لله خالصة.^{٤٥} وقال ابن كثير في تفسيره: يخلص التوحيد لله.^{٤٦} دون غيره نعبد إلى الله وحده إذا ان كلمة الدين في الآية بمعني الاسلام.

تحليل مدار معاني كلمة "الدِّين" بتحليل عناصر معانيها في اللغة العربية

هذا المبحث، بحثت الباحثة فيه عن مدار معاني كلمة (الدين) بتحليل عناصر معانيها. فمعاني كلمة (الدين) في القرآن تنحصر علي ستة معان، هي: الجزاء والحساب والعبادة و الطاعة و الشريعة و الإسلام.

أ. معاني الكلمة:

1. الجزاء

^{٤٤} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 3، ص 102

^{٤٥} الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 11، ص 178

^{٤٦} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج 7، ص 77

الجزء من (جزى - يجزي - جزاء)، والجزء بمعنى مكافئة أو عذاب. وكلمة
الجزء تتكون من ثلاثة أحرف (الجيم، الزاي، الياء)، ومعناها قيام الشيء مقام غيره
ومكافأته.

2. الحساب

الحساب من (حسب - يحسب - حسابا)، والحساب بمعنى العدد. وكلمة
الحساب تتكون من ثلاثة أحرف (الحاء، السين، الباء).

3. العبادة

العبادة لغة من جذر الكلمة (عبد - يعبد - عِبَادَة) ومعناها خضوع أو اذلال
نفس أمام القادر - الله سبحانه وتعالى -. وهي تتكون من ثلاثة أحرف (العين، الباء
والدال). والإندونيسيون يستعملون هذه الكلمة لمعنى العبودية.

4. الطاعة

الطاعة من (أطاع - يطيع - إطاعة - وطاعة) في المعجم تاج العروس الطاعة
بمعنى انقاد له.

5. الشريعة

الشريعة لغة من (شرع)، بمعنى مشي إلى مكان خروج الماء لشرب، لكن العرب
يستعملون كلمة الشريعة لمعنى الطريقة المستقيمة. أما في الاصطلاح فهي كل ما قدره الله
لعباده من العقيدة، والعبادة، والاخلاق و المعاملة.⁴⁷

⁴⁷ Syahiminan Zaini, *Mengapa Manusia Harus Beribadah*, Surabaya: Al-Ikhlâs, 25 September 1981, hal. 11-13

6. الإسلام

الإسلام من (سلم) بمعنى سالم، أو من (أَسْلَمَ) بمعنى طاعة. وهي تتكون من ثلاثة أحرف (السين، اللام، الميم)، ومعناها طاعة أو خضوع.

7. تحليل عناصر معاني (الدين)

فهذا المبحث ينحصر في البحث عن معاني كلمة (الدين) في اللغة العربية من خلال تحليل عناصر معانيها، وذلك لمعرفة الفروق بين معانيها المختلفة.

1) عناصر المعنى في (الجزاء)

من عناصر المعنى في كلمة الجزاء: (+ ما قدمت يداه آلا الله)، (- الحب)، (+ ارتباط مباشر بين العبد والخالق)، (+ حافظ علي رفاهية الأمة)، (- متوقّف الي الله)، (+ يباعد المعصية)، (+ الإخلاص لله)، (+ يعمل الخير)، (- النفاق)، (+ الرجاء)، (+ اتباع).

2) عناصر المعنى في (الحساب)

من عناصر المعنى في كلمة الحساب: (+ ما قدمت يداه آلا الله)، (- الحب)، (+ ارتباط مباشر بين العبد والخالق)، (+ حافظ علي رفاهية الأمة)، (+ متوقّف إلي الله)، (+ يباعد المعصية)، (+ الإخلاص لله)، (+ يعمل الخير)، (+ النفاق)، (+ الرجاء)، (+ اتباع).

(3) عناصر المعنى في (العبادة)

ومن عناصر المعنى في كلمة العبادة: (+ ماقدمت يدها الآ الله)، (+ الحب)، (+ ارتباط مباشر بين العبد والخالق)، (- حافظ علي رفاهية الأمة)، (+ متوقّف إلى الله)، (+ يباعد المعصية)، (+ الإخلاص لله)، (+ يعمل الخير)، (- النفاق)، (+ الرجاء)، (+ اتباع).

(4) عناصر المعنى في (الطاعة)

ومن عناصر المعنى في كلمة الطاعة: (+ ماقدمت يدها الآ الله)، (- الحب)، (+ ارتباط مباشر بين العبد والخالق)، (- حافظ علي رفاهية الأمة)، (+ متوقّف إلى الله)، (+ يباعد المعصية)، (- الإخلاص لله)، (- يعمل الخير)، (+ النفاق)، (+ الرجاء)، (+ اتباع).

(5) عناصر المعنى في (الشريعة)

ومن عناصر المعنى في كلمة الشريعة: (+ ماقدمت يدها الآ الله)، (+ الحب)، (- ارتباط مباشر بين العبد والخالق)، (+ حافظ علي رفاهية الأمة)، (+ متوقّف إلى الله)، (+ يباعد المعصية)، (+ الإخلاص لله)، (+ يعمل الخير)، (- النفاق)، (+ الرجاء)، (+ اتباع).

(6) عناصر المعنى في (الإسلام)

ومن عناصر المعنى في كلمة الإسلام: (+ ماقدمت يدها الآ الله)، (+ الحب)، (- ارتباط مباشر بين العبد والخالق)، (+ حافظ علي رفاهية الأمة)، (+ متوقّف إلى الله)، (+ اتباع).

يباعد المعصية)، (+ الإخلاص لله)، (+ يعمل الخير)، (- النفاق)، (+ الرجاء)، (+ اتباع).

الجدول التوضيحي/الرسم التوضيحي في الفروق والاتحاد بين عناصر المعاني لكلمة (الدين).

هذا رسم توضيحي وجدول توضيحي في عناصر المعاني لمدار معنى كلمة "الدين" في القرآن الكريم، وهو لمعرفة الفروق بين معانيها.

Table. 1

الرقم	سمة	العبادة	الطاعة	الشريعة	الإسلام	الحساب
١	ما قدمت يده الآ الله	+	+	+	+	+
٢	الحب	+	+	+	+	-
٣	ارتباط مباشر بين عبد وخلق	+	+	-	-	+
٤	حافظ علي رفاهية الأمة	-	-	+	+	+
٥	متوقّف الي الله	+	+	+	+	+
٦	يباعد المعصية	+	+	+	+	+
٧	الإخلاص لله	+	-	+	+	+
٨	يعمل الخير	+	-	+	+	+
٩	النفاق	-	+	-	-	+
١٠	الرجاء	+	+	+	+	+

+ + + + + اتباع

الإختتام

هذا بحث في كلمة "الدين" في القرآن الكريم وبيان معانيها المتعددة، أو يمكن أن نقول أيضا ببوليسيمي في كلمة "الدين" في القرآن الكريم. وفي هذا الباب تريد الباحثة ان تقدم النتائج ما يلي :عدد كلمة "الدين" في القرآن الكريم فهي ذكرت في 80 آية, وكلمة الدين لها ستة معان : الجزاء والحساب والطاعة والعبادة والشريعة والإسلام. وتتكون في 19 آية بمعنى الجزاء والحساب ، وفي 19 آية بمعنى العبادة والطاعة ، وفي 6 آية بمعنى الشريعة، وفي 33 آية بمعنى الإسلام.

المصادر والمراجع

أبو جعفر مُحَمَّد بن جرير الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، الطبعة الأولى، مصر: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، 2001.

ألفة يوسف، تعدد المعني في القرآن، ط 2. دار سحر للنشر، 2002.
عماد الدين أبي الفداء اسمعيل بن كثير ، تفسير القرآن العظيم، الطبعة الأولى، مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، 2000.

إمام العلامة ابن منظور، لسان العرب، ج 9، بيروت: دار احياء التراث العربي.

H.R. Taufiqurrahman. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: 12 Rabiul Awwal 1429 H.

Mansoer Pateda. *Semantik Leksikal*. Jakarta:Rineka Cipta, Cet. 2, April 2010.

Muhammad Muhsin Khan dan Muhammad Taqiyuddin Hilal, *The Noble Qur'an In The English Language*, Saudi 'Arabiyah: Maktabah Darussalam, 1993.

Syahiminan Zaini. *Mengapa Manusia Harus Beribadah*. Surabaya: Al-Ikhlash, 25 September 1981.